التحالف السعودي يتخلى عن مرتزقته

وقال المخلافي، في منشور، إن مفاوضات استمرت يومين عبر وساطات محلية أفضت إلى موافقة القوات المسلحة اليمنية على السماح للقوات المحاصرة في مدينة تعز بالخروج والانسحاب باتجاه محافظة لحج وعدن، على أن تتم عملية الانسحاب عصر الجمعة، إلا أن القوات فوجئت برفض القيادة السياسية والعسكرية التابعة لحكومة الرياض الاتفاق.

وأوضح أن رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي ووزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان في الحكومة التابعة للرياض، أبلغوهم رفض المفاوضات جملة وتفصيلا، واعتبروا ما قاموا به مخالفة عسكرية تستوجب العقوبة في حال تنفيذ الانسحاب، مضيفا أن القيادة السعودية ترفض بدورها الانسحاب وتريد منهم مواصلة القتال حتى لو قتلوا جميعا.

وأشار المخلافي إلى أن طلبات الدعم قوبلت بالرفض، بحجة امتلاك القوات ما يكفي من الإمكانات، وصعوبة وصول تعزيزات قد تقع غنيمة بيد القوات المسلحة اليمنية، معتبرا أن القيادة تدفع القوات المحاصرة نحو الانتحار.

وأضاف أن القيادة بررت رفض الانسحاب بالخسائر المالية التي قد تترتب عليه، وبالعجز عن توفير احتياجات القوات المنسحبة من الساحل، فضلا عن مخاوف من اندلاع مشكلات مع الفصائل الجنوبية التابعة للإمارات والرافضة دخول هذه القوات إلى المحافظات الجنوبية، في إشارة إلى المجلس الانتقالي الجنوبي.

واتهم المخلافي قيادته والجانب السعودي بالتخلي عن القوات المحاصرة، واصفا ما يجري بالخيانة، ومحذرا من أن استمرار الحصار قد يؤدي إلى سيطرة القوات المسلحة اليمنية على المدينة ووقوع القوات في الأسر خلال الساعات المقبلة.

وختم المخلافي منشوره بالتأكيد أنه سيصدر توضيحات إضافية، داعيا إلى عدم نسيان الجهات التي حمّلها مسؤولية ما تتعرض له القوات، في حال انقطع التواصل معها أو أصبح مصيرها مجهولا.